

دُعَوْيُ الرَّافِضَةِ أَنَّ مِنْ أَحَبِ الْصَّاحِبَةِ أَبْغَضُ آلَ الْبَيْتِ

.....الرافضة يقولون: إنكم تبغضون ذوي القربى، إنكم تبغضون علىًّا وأهل البيت يقولون: إن من أحب أبا بكر وعمر وعثمان وابن عمر وجابر وأنسا وأبا هريرة ونحوهم فقد أبغض علىًّا وأبغض الحسن والحسين وأبغض فاطمة وأبغض ذريتهم . ويقولون: لا ولاء إلا براء لا تكونون موالين علی إلا إذا تبرأتم من أبي بكر وعمر يقولون: إنهم أعداء له، إن أبا بكر وعمر أعداء لعلٰي وأنهم حسدوا وأنهم ظلموا، وأنهم كتموا حقه، وأنهم لم يعطوا فاطمة ميراثها من أبيها وأنهم وأنهم . فلذلك يقولون: لا ولاء إلا براء؛ لا توالي علىًّا إلا إذا تبرأت من أبي بكر وعمر ويقولون لأهل السنة: إنكم أعداء أهل القربى؛ أعداء ذوى القربى، وكذبوا فأهل السنة يحبون أهل البيت أشد من محبة الرافضة؛ ولكن هذه المحبة لا تحملهم على الكذب، ولا تحملهم على جحد الفضائل، وعلى كتمان الحق؛ بل تحملهم على محبة أهل الخير، وعلى القول الصحيح السليم فيما عليه أهل الحق فيقول: ومودة القربى بها أتوسل أتوسل إلى الله تعالى بمحبتي لذوى القربى ذوى القربى أقارب النبي -صلى الله عليه وسلم- وليس ذلك خاصاً بعليٰ وذراته كما يقوله الرافضة . الرافضة يقولون: أهل البيت خاصة هم علىٰ وفاطمة والحسن والحسين بقية أولاد علىٰ ليسوا من أهل البيت، وأولاد جعفر ليسوا من أهل البيت، وكذلك أيضا عم النبي -صلى الله عليه وسلم- في زعمهم العباس وذرته، والعباسيون الذين تولوا الخلافة؛ كل هؤلاء -في زعمهم- ليسوا من ذوى القربى، وليسوا من أهل البيت، وذلك لأن العباس عندهم عدو أيضا لعليٰ مع أنه عمه؛ عم النبي -صلى الله عليه وسلم- وعم علىٰ وعم عبد الله بن جعفر فكيف مع ذلك يكون عدوا له؟ فذوى القربى عندهم خاص بأربعة أو خمسة، وأما غيرهم فليسوا من ذوى القربى .